

مسح للقراد في القنفاذ الأثيوبية (*Paraechinus aethiopicus*) في ثمامة، المملكة العربية السعودية

فكادو شفرأودستا، و جيورج سوارس ٢

١ مسؤول السريرية الباطنية (DVM, MSc WAH, Asst. Professor (Hon) مركز الملك خالد لأبحاث الحياة الفطرية، المملكة العربية

السعودية، بريد إلكتروني fdesta@yahoo.com

٢ مدير الخدمات البيطرية (DVM, MSc WAH, MRCVS)، مركز الملك خالد لأبحاث الحياة الفطرية، المملكة العربية السعودية.

بريد إلكتروني gre31@yahoo.com@Jorge Soares

مقدمة

لعل القنفاذ هي أكثر الثدييات شبه الجزيرة العربية بدائية. القنفاذ الإثيوبية عالية التأقلم مع الحياة في المناطق القاحلة للغاية، إلا أنها قد تفضل العيش الواحات والوديان المخضرة في مثل تلك المناطق حيث الغذاء أكثر وفرة. تفضل القنفاذ في المملكة العربية السعودية في كثير من الأحيان قضاء فترة سباتها في شهور البرد (ديسمبر إلى فبراير) في جحور الثعالب أو أنفاق الأرانب البرية المهجورة. إلا أنها عادة ما تظهر كل بضعة أيام وهي في فترة السبات الذي يستمر لعدة أسابيع لتناول الطعام (Harrison & Bates, 1991). تتغذى القنفاذ على العقارب والقواقع والعناكب والتعايين والحشرات والبيض والبرمائيات، كما تأكل أيضا البذور وأنواع التوت والأعشاب والأوراق. تعيش القنفاذ لعمر يصل إلى ٩-١٠ سنوات (Aulagnier et al., 2008; Harrison & Bates, 1991; Macdonald, 1984).

يعتبر قراد الوجود *Rhipicephalus sanguineus* في الأغلب من طفيليات الكلاب ويعرف باسم "طفيل عموم أفريقيا" وينتشر عبر العالم بأسره. شوهد هذا القراد في الحيوانات البرية: الأرنب البري العربي والثعلب الأحمر الشائع والجربوع الأصغر والجرذ الليبي، وفي الحيوانات الأهلية: الكلاب والماعز والأغنام والجمال (Hoogstraal et al., 1981). عرّف هذا القراد على أنه ناقل لفيروس مرض حمى القرم *Rickettsia rhipicephali*، *R. conorii*، *Rickettsia rickettsii* و *C. burneti* و *Ehlichia canis* (Hoogstraal et al., 1981; Kahn, 2005). بشكل عام، ولأن هذا القراد يتغذى على دم الفقريات الحاملة له، فإن بعض الأنواع تنقل بعض الأمراض الحيوانية المصدر مثل داء الباسيات البشري والأنابلازما المحببة (Clark, 2008; Brunner & Richard, 2012).

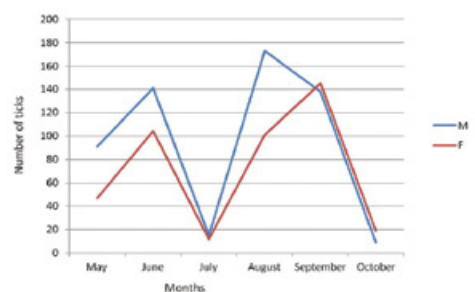
أجريت دراسة خلال مايو-أكتوبر ٢٠١٢ هدفت إلى تحديد أنواع القراد المنتشر في القنفاذ الإثيوبية في منطقة ثمامة، في دائرة نصف قطرها ١ كلم في مركز الملك خالد لأبحاث الحياة الفطرية، المملكة العربية السعودية، وتقييم تفشي الإصابة المتبادلة مع الحيوانات المجتررة البرية في المركز. يقدم التقرير النتائج التي توصلت إليها الدراسة إليها.

المواد والأساليب

أمسك بالقنفاذ الإثيوبية خلال الليل باستخدام فخ Havahart[™] حي مقاس ١٢ × ٣٠ × ١٢ سم (صنع EKKO Group Company, Pennsylvania, USA، الشكل ١). تم تخديرها في اليوم التالي بعقار إيسوفلورين (ISOVET[™]، الشكل ٢)، باستخدام جهاز تخدير بالفاز ومبيجة[™] VIP Matrix[™] ٣٠٠٠ (صنع Nokon Steroscopic Microscope, SMZ، الشكل ٣)، وجمع القراد باستخدام ملقط يدوي وحفظ في كحول إيثيلي ٧٠٪. تم تحديد أنواع القراد تحت ميكروسكوب (Japan-Nokon Steroscopic Microscope, SMZ، الشكل ٣) في مختبر مركز الملك خالد لأبحاث الحياة الفطرية باستخدام مقاييس Hoogstraal et al., (1981). حلت النتائج ببرنامجيات Graph pad Instat Software.

النتائج والمناقشة

تم جمع ٩٩٥ قرادة *Rhipicephalus spp* بالغة (٥٦٧ ذكرا و٤٢٨ أنثى) من ٥٧ قنفاذ إثيوبيا (٣٤ ذكرا و٢٣ أنثى) في ثمامة. تم التعرف على ١٧ مرحلة من غير النضوج في القراد. كان أكبر عدد من القراد الذي جمع من ذكر واحد وأنثى واحدة هو ٧٩ و٦٨ على التوالي، وكان أقل عدد هو قرادة واحدة في كلا الجنسين. تم التعرف على قراد الوجود *Rhipicephalus sanguineus* (الشكل ٤) في جميع القنفاذ. كان متوسط معدل القراد العام المحمول الذي سجل للجميع هو ١٧,٥ (معدل انحراف = ٦,٢)، حملت إناث القنفاذ معدل ١٧,٥ قرادة (معدل انحراف = ٦,٣)، وحملت ذكور القنفاذ معدل ١٧,٤ قرادة (معدل انحراف = ٦,٢). لم يكن هناك فرق جوهري بينهما (اختبار العينة الواحدة t-test).



الشكل ٥: توزيع القراد في القنفاذ الإثيوبية في ثمامة بين مايو وأكتوبر ٢٠١٢

تم الإبلاغ عن أن هذه القرادة *Rhipicephalus sanguineus* البادية هنا تصيب الثدييات الأهلية الكبيرة والصغيرة، والثدييات البرية في أماكن أخرى وقد تم توثيق دور القراد في نقل المرض. فهي بذلك قد تكون خطرا محتملا على مجموعة الحيوانات والموظفين في مركز الملك خالد لأبحاث الحياة الفطرية.

جميع المراجع والشكر والتقدير متوفرة في نسخة هذه الدراسة بموقع الإنترنت.



الصورة ٤: منظر ظهري لقراد *Rhipicephalus sanguineus* ذكر أخذ من قنفاذ إثيوبي. الصورة فكادو شفرأودستا.



الشكل ٣: ذكر قنفاذ إثيوبي تحت التخدير بالفاز. الصورة جيورج سوارس.



الشكل ٢: ذكر قنفاذ إثيوبي تحت التخدير، تشير الأسهم إلى القراد. الصورة جيورج سوارس.